بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي حفظ السنة المصطفوية باهل الحديث والصلاة والسلام على نبينا محمد المرسل باصدق الكلام والحديث وعلى آله واصحابه الذين اعزوا دينه الصحيح ببسيرهم في نصرة السير الحثيث وعلى التابعين لهم باحسان وسايرالمومنين في القديم والحديث اما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الفتاح اسمعيل العجلوني ابن محمد جراح ان الاحاديث المشتهرة على الالسنة قد كثرت فيها التصانيف وقلما يخلو تصنيف عن فايدة لاتوجد في غيره من التاليف فاردت ان الخص ما وقفت عليه منها مجموعا تقريبا لاعين المنصفين ليكون مرجعا لي ولمن يرغب في تحصيل المهمات من المستفيدين ولما اخرجه ابن ماجة وابن خزيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من حسناته بعد موته علما نشره وهو داخل التصنيف والتعليم لكنه في التصنيف اظهر لانه اطول استمرارا واكثر انتشارا واتقن ان شاء الله تعالى في هذا المجموع على بيان الحديث من غيره وتمييز المقبول منه السالم من ضعيفه اذ من النصيحة في الدين كما قال الحافظ ابن حجر في خطبة كتابه اللآلي المنثورة في الاحاديث المشهورة التنبيه على ما يشتهر بين الناس مما الفه الطبع وليس اصل في الشرع قال وقد صنف الامام تاج الدين الفزاري كتابا في فقه العوام وانكار امور اشتهرت بين الانام لا اصل لها اجاد فيها الانتقاد وصان الريقة ان يدخل فيها ما يخل بالاعتقاد قال وقد رايت ما هو اهم من ذلك وهو تبيين الاحاديث المشتهرة على السنة العوام وكثير من الفقها الذين لا معرفة لهم بالحديث وهي اما ان يكون لها اصل يتعذر الوقوف عليه لغرابة موضعه او لذكره في غير مظنته وربما نفاه بعضهم لعدم اطلاعه عليه والنافي له كمن نفى اصلا من الدين وضل عن طريقه المبين واما لا اصل لها البتة فالناقل لها يدخل تحت ما رواه البخاري في ثلاثياته من قوله صلى الله عليه وسلم من نقل عني ما لم اقل

فليتبوء

فليتبوأ مقعده من النار انتهى ثم نقل فيها بسنده الى ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلاك امتي في ثلاث في القدرية والعصبية والرواية من غير ثبت لكنه منكر وبسنده ايضا الى ابن المبارك انه قيل له في هذه الاحاديث المصنوعة فقال يعيش لها الجهابذة وبسنده الى الامام احمد انه قال ان للناس في ابواضهم وعلى ابواب دورهم احاديث يحدثون بها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نسمع نحن بشيء منها قال وذلك وجبت العناية بما وصل الينا ووقع الاطلاع عليه قال الربيع بن خثيم ان للحديث ضوأ كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة الليل تنكر وقال ابن الجوزي لحديث المنكر تعشوله جلد الطالب وينفر منه قلبه في الغالب وروى ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة رفعه ان الله شفا عند كل بدعة يكيد بها الاسلام وليا من اوليائه يذب عن دينه انتهى واذن اعظم ما صنف في هذا الغرض واجمع ما ميز فيه السالم من العلة والمرض لكتاب المسمى بالمقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنة المنسوب للامام الحافظ الشهير ابي الخير محمد شمس الدين بن عبد الرحمن السخاوي لكنه مشتمل على طول بسوق الاسانيد التي ليس لها كبير فايدة الا للعالم السخاوي ومن ثم لخصته في هذا الكتاب معتمدا على مخرج الحديث وصحابيه رواه للاختصار غير مخل ان شاء الله بما اشتمل عليه مما يستطاب او يستحسن عند ايمة الحديث الاخيار وضاما اليه مما في كتب الايمة المعتبرين كاللآلي المنثورة في الاحاديث المشهورة للامير الحافظ والمحدث الشهاب احمد بن حجر العسقلاني بلفظه اسقاه ورياه في الدارين الامان واعلم اني حيث اقول قال في اللآلي اوذكر فيها فالمراد به كتاب الحافظ العسقلاني المذكور وحيث اقول قال في الاصل او في المقاصد فمرادي به المقاصد الحسنة المذكورة وحيث اقول قال في التمييز فمرادي الكتاب المسمى بتمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على السنة الناس من الحديث للحافظ عبد الرحمن بن الربيع تلميذ الامام البخاري فانه اختصر المقاصد الحسنة لنسخة المذكور لكنه اخل باشياء مما فيه سطور وحيث اقول

قال في الدرر فالمراد الكتاب المسمى بالدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة للحافظ
جلال الدين السيوطي وهي نسختان صغرى وكبرى وحيث اقول رواه ابو
نعيم فراجعي في الحلية وحيث اقول رواه الشيخان او اتفقا عليه او متفق عليه
فالمراد انه الصحيحين لشيخي الحديث البخاري ومسلم وان كان في احدهما قلت
رواه البخاري او مسلم وحيث اقول رواه احمد فالمراد الامام احمد في مسنده وحيث
اقول رواه البيهقي فالمراد في السنن وحيث اقول رواه الاربعة فالمراد ابو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجة في سننهم وحيث اقول رواه الستة
فالمراد هولاء الاربعة والشيخان في الكتب الستة وكذا اذا افردت واحدا
منهم فالمراد في كتابه احد السنن الستة وحيث اقول قال النجم فالمراد شيخنا
العلامة محمد نجم الدين الغزي في كتابه المسمى اتقان ما يحسن من الاخبار الدائرة
على الالسن وحيث اقول قال القاري فالمراد به الملا علي القاري في كتابه
الموضوعات المسماة بالاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعة وهي صغرى وكبرى
وقد نقلت منها وحيث اقول قال الصغاني فالمراد به العلامة حسن بن محمد
الصغاني صاحب المشارق وما لم يكن كذلك في جميع ما عرفنا نص على الكتاب
الذي رواه مؤلفه فيه وربما توفرت لحديث ليس من المشهورات لمناسبة او
غيرها من المقاصد الصحيحة هذا والحكم على الحديث بالوضع او الصحة او غيرهما
انما هو بحسب اظاهر للمحدثين باعتبار الاسناد او غيره لا باعتبار نفس الامر
والقطع بجواز ان يكون مثلا باعتبار نظر المحدث موضوعا او ضعيفا في
نفس الامر وبالعكس ولو ما في الصحيحين على الصحيح خلافا لابن الصلاح
كما اشار الى ذلك الحافظ العراقي بقوله

واقطع بصحة لما قد اسندا ۞ كذا له وقيل ظنا ولدى
محققيهم قد عزاه النووي ۞ وفي الصحيح بعض شيء قد روي مضعفا
نعم المتواتر مطلقا قطعي النسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتفاقا ومع كون

حفظا علامة ستدل في نسخة المولف ولعله صحيح في نفس الامر ولا سقط ٥

الحديث محتملا لرايت ذلك فيعمل بمقتضى ما ثبت عند المحدثين ويترتب
عليه الحكم الشرعي المستفاد للمشتغلين وفي الفتوحات المكية للشيخ
الاكبر قدس سره الانور ما حاصله قرب حديث يكون صحيحا من طريق رواته
يحصل لهذا المكاشف انه غير صحيح لسوء الرسول الله صلى الله عليه وسلم فيعمل
وضعه ويترك العمل به وان عمل به اهل النقل لصحة طريقه ورب حديث
ترك العمل به لضعف طريقه من اجل وضاع في رواته يكون صحيحا في نفس
الامر لسماع المكاشف له من الروح حين القايه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى واعلم ان الحافظ جلال الدين السيوطي قال في خطبة جامعه الكبير
ما حاصله كل ما كان في مسند احمد فهو مقبول فان الضعيف الذي فيه يقرب من
الحسن وكل ما كان في كتاب الضعفا للعقيلي ولابن عدي في الكامل وللخطيب
البغدادي ولابن عساكر في تاريخه وللحكيم الترمذي في نوادر الاصول وللحاكم
في تاريخه ولابن النجار في تاريخه وللديلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف
فيتشفى عن بيان حاله بالعزو اليها او الى احدها انتهى لكنه مقيد بما لم
ينجبر بتعدد طرقه والا فيصير حسنا لغيره فيعمل به ولعل ما ذكره اغلبي والا
فيبعد كل البعد ان لا يكون في كتاب منها حديث حسن او صحيح فتامله
منصفا وسميت ما جمعته من ذلك كشف الخفا ومزيل الالباس عما
اشتهر من الاحاديث على السنة الناس ورتبته على حروف المعجم
كما صنعه ليكون اسهل في المراجعة لنقله لكني لا ارمز بحرف للمخرجين كالنجم
بل اصرح باسمايهم دفعا للبس والوهم جعله الله خالصا لوجهه الكريم وسببا
للفوز بجنات النعيم وهذا اوان الشروع في المقصود بعون الملك المعبود
فنقول حرف الهمزة انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه الشيخان

عن عمر ابن الخطاب وكذا رواه غيرهما من اصحاب الكتب المعتمدة حتى مالك لكن في غير الموطا وقول ابن دحية ان مالكا رواه في موطائه وتبعه في ذلك المحدثون لكن قال الحافظ السيوطي في شرحه الصغير على الموطا انه موجود في الموطا من رواية محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة قال وبذلك يتبين صحة قول من عزى رواية الى الموطا وهم من خطاه في ذلك انتهى فاعرفه ورواه البخاري في صحيحه عن عمر في سبعة مواضع بالفاظ مختلفة بينا لها وغيرها في الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري منها ان الاعمال بالنية وان لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه وهذه الرواية ليست في الصحيحين بل اخرجها ابن الجارود في المنتقى من طريق يحيى بن سعيد وقد روي حديث انما الاعمال بالنيات عن نحو سبعة عشر صحابيا لكنه لم يصح الا من طريق عمر رضي الله عنه فهو فرد غريب باعتبار اوله مشهور باعتبار اخره قال الكرماني وغيره قال الحفاظ لا تصح رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من جهة عمر ولا عن عمر الا من جهة علقمة ولا عن علقمة الا من جهة محمد بن ابراهيم ولا عن محمد الا من جهة يحيى بن سعيد وعنه انتشر اذ رواه عنه اكثر من مائتي مسند فهو مشهور باعتبار اخره غريب باعتبار اوله لكنه يجمع على صحة انتهى وهو احد الاحاديث الاربعة التي عليها مدار الدين وقد نظمها طاهر بن مفوز الاشبيلي وقيل الامام ابن دقيق بقوله

عمدة الدين عندنا كلمات ○ اربع من كلام خير البرية ○
اترك الشبهات وازهد ودع ○ ما ليس يعنيك واعملن بنية ○

وقد اشبعنا الكلام عليه في الفيض الجاري فراجعه **آخر** يؤتى باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول لمحمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك رواه احمد وسلم وعبد بن حميد عن انس **آخر** ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت رواه ابن عساكر عن ابي

مسعود البدري وكذا رواه عنه احمد وابو داود وابن ماجة وكذا احمد عن حذيفة لكن بلفظ ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت ورواه البخاري عن ابي مسعود البدري ايضا بلفظ هو لا لكن باستقاط لفظ الاولى فاعرفه وما قبله ○ اذا لم تخش عاقبة الليالي ○ ولم تستح فاصنع ما تشاء ○
○ فلا واسه ما في العيش خير ○ ولا الدنيا اذا ذهب الحياء ○

آخر ما تكلم به ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل رواه الخطيب البغدادي بسند ضعيف عن ابي هريرة وقال الخطيب غريب والمحفوظ عن ابن عباس وسياتي في حرف الحاء المهملة حسبي الله ونعم الوكيل مع الكلام عليه بأبسط **آخر** من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة فيقول اهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين رواه الخطيب في رواة مالك عن ابن عمر وفي رواية عن ابن عمر رفعه بلفظ اذا خرين يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة الحديث ورواه الدارقطني في غرائب مالك بزيادة في اخره وهي سله هل بقي من الخلائق احد يعذب فيقول لا وحكى السهيلي انه جاء ان اسمه هناد **آخر** الطب الكلي قال في الاصل هو من كلام بعض الناس وليس بحديث والمراد انه بعد انقطاع طرق الشفا يعالج بالكي وكذا عامة العلماء قوله صلى الله عليه وسلم وانهى امتي عن الكي على ما اذا وجد طريق غيره موجود للشفا وقال القاري في موضوعاته الكبرى والمشهور كما قال العسقلاني في مثلثة الرهب آخر الدواء الكي والمعنى اخر الشفاء الداء الكي **آخر ابعاء** في النهر يوم نحس مستمر رواه ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس والخطيب لكن بلفظ من الشهر وقال السيوطي في الجامع الكبير رواه وكيع في الغرر وابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس وفيه سلمة بن الصلت متروك واورده ابن الجوزي في الموضوعات ورواه الطبراني من وجه اخر عن ابن عباس موقوفا انتهى وقال ابن رجب لا يصح ورواه الطبراني بسند ضعيف بلفظ يوم الاربعاء يوم نحس مستمر وهو محمول على هذا الحديث المقيد باخر اربعاء بينهما وفي السيرة الحلبية

عن سمعان عن انس يعني هو مقدار ثلاثماية حديث يرويه سمعان
المهدي عن انس واول ان امتي في سايرالامم كالقمر في النجوم ٨٨
واحاديث الاشج واحاديث خراش واحاديث نسطورا الرومي
واحاديث بشر واحاديث يغنم ويحنب ونسخة ابراهيم بن هدبة
القيسي واحاديث رتن الهندي وما يحكي عند بعض جهال من انه
اجتمع بالنبي عليه الصلاة والسلام وسمع منه ودعا له عليه الصلاة
والسلام بقوله عمرك الله ليس له اصل عند ايمة الحديث وعلماء السنة
ولم يروه من الصحابة ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من خمس
وتسعين سنة وهو ابا الطفيل فبكوا عليه وقالوا هذا اخر من لقي
النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو الصحيح تصديقا لقوله عليه
الصلاة والسلام حين صلى العشاء الاخيرة في اخر عمره ليلة فقال
لاصحابه ارايتم ليلتكم هذه فان على راس ماية سنة لا يبقى ممن هو
على وجه الارض احد من المومنين وكذا الاحاديث التي تنسب الى الحكيم
الترمذي بعض الفقرا بزعمهم انه سمعها من ابي العباس الخضر فليس
لها اصل يعتمد عليه بل ينقلونها في زواياهم ودين الاسلام اشرف
من ان يوخذ من جاهل عامي اويثبت بقول عاقل غبي لقوله
عليه الصلاة والسلام ذروني ما تركتكم واني تركتكم على البيضاء
النقية ليلها كنهارها ان عكم لن تضلوا بعدي كتاب الله
واصحابي وسنتي وقد نظم بعضهم اسماء الكذابين الوضاعين على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ٥

٥ احاديث نسطور وبشر ويغنم ٥ وبعد اشج القيس ثم خراش ٥
٥ ونسخة ديار واخبار رتنهم ٥ ابي اهل هدبة قيس شبه قراش ٥

والاحاديث المنسوبة الى محمد بن سرور البلخي واحاديث شهر بن حوشب

كلها موضوعة واسماء الضعفا والمتروكين عند ايمة الحديث شهر بن
حوشب وحماد بن عمر النصيبي وعبد الوهاب بن زيد بن اسلم وايوب
ابن عتبة ومحمد بن الحرببازي ومحمد بن سرور البلخي وسمعان المهدي
وصفر بن هارون الواسطي وعبد الله ابن المسور المدايني وابو عاتكة
طريف بن سليمان وابو عصام العلا ابن زيد وابو سعيد عبد الحميد
ابن حبيب بن ابي المشرب وابو زيد بن عبد الرحمن ابن زيد الجوزي
العمي البصري وابو سعيد عبد الله بن قيس الرقاشي وابو سعيد عبد المنعم
ابن نعيم ومنها الاحاديث في فضيلة رجب واقول لكن منها احاديث
ضعيفة وليست بموضوعة كما بينه على ذلك ابن حجر العسقلاني في تبيين
العجب فيما يتعلق برجب ثم قال الصغاني ومنها قولهم رجب شهر الله
وشعبان شهري ورمضان شهر امتي ومنها فضيلة كل شهر ويوم وليلة
كما ذكره صاحب يواقيت المواقيت والصحيح ما جاء في الكتب العشرة
كالصحيحين وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني
وسايرايمة الحديث ممن يعتبر قولهم في هذا الباب ويكون حجة عند
اولي الالباب وكل عاقل اديب وفطن لبيب يعرف من راكة تلك
الالفاظ انها ليست من كلام المؤيد بالفيض الالهي في الكشف القدسي
بقوله انا افصح العرب والعجم واقول لكن ما استند اليه من حديث انا
افصح العرب والعجم قال السيوطي فيه لا يعلم من خرجه ولا اسناده ثم قال
الصغاني وهذا من جنس اعتناء بعض الاغبيا بهما والعوام الضلال
بدعواهم بدعا عجيبا وتخييلا وتشميخا وادعايهم في ان ابيات باسماء
اصحاب الكهف ودعا شيخ وغيرهم من الدعوات المجربة بزعمهم ان هذا
من اسماء الله العظام والادعية المستجابة عند العلام وانه من
التوراة والانجيل وليسا ملزمين في تربيتنا بتلك الادعية في

الصباح والمساء لم يقل بها احد من العلماء بل وضعها اغبياء الاد با وسفها
القصاص لتقديرها لعوام وجمع الحطام وقد قال تعالى ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها قال عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة وتسعين اسما من
احصاها دخل الجنة ولم يعد لنا من ايمة الحديث غير الترمذي والشيطان
في اكثر الاوقات يظهر لتلك الاسماء تاثيرات ومنافع لاجل غرور الجهال
وربما يكون التلفظ بتلك الكلمات كفرا وليس لنا ان نتكلم بكلام لا يعرف
معناه بالعربية وقد قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وهو يقول
ويدعو هباشرا ليا اذويا اصباءت فكن متبعا لهذه الدقيقة فقد ضل
بها خلق كثير وقانا الله عن البدع والاهواء والفتنة المدلهمة الظلماء
كالليلة السوداء وكذا الاعتناء بالف اسم واسم واحد يدعون بها بعض
العوام بها ولم يرد فيها خبر ولا اثر عن السلف الصالح بما ورد في الكتاب
والسنة فنقول يا كريم ولا نقول يا سخي ونقول يا عالم ولا نقول يا عاقل
ومن الاحاديث الموضوعة ما جاء في فضيلة اول ليلة جمعة رجب الصلاة
الموضوعة فيها التي تسمى صلاة الرغايب لم تثبت في السنة ولا عند ائمة
الحديث وان ذكرها صاحب الاحياء وصاحب قوت القلوب لان السنة
لا تثبت الا بقول النبي عليه الصلاة والسلام او فعله او تقريره ومنها
الحديث الطويل الذي يروى في القمر في كل شهر وكذلك حديث خراب البلدان
كل بلدة بافة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك والحديث
الذي رواه ابو عقال عن انس في الطواف في المطر فهو بجميعه باطل لا اصل له
وقال القاري في الموضوعات واما ما اخرجه الدولابي عن الحسين
ابن علي رضي الله عنهما انه قال كان راس النبي صلى الله عليه وسلم في حجر علي
رضي الله عنه وهو يدمع عليه فلما سري عنه قال يا علي صليت العصر قال لا
قال اللهم انك تعلم انه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس

فردها

فردها عليه فصلى وغابت الشمس فقد قال العلماء انه حديث موضوع ولم
ترد الشمس لاحد وانما حبست ليوشع ابن نون كذا في الرياض النضرة الا انه
ذكره في الشفاء من رواية الطحاوي وبينا وجهه في شرحه على طريق
الاستيفا وقال ابن حجر مكي في شرح المصابيح واما ما يزاد بعد قوله
اللهم انت السلام ومنك السلام من نحو واليك يرجع السلام فحينا ربنا
بالسلام وادخلنا داركه دار السلام فلا اصل له بل هو مختلق من بعض
القصاص انتهى واقول مراده انه لا اصل له اي في كونه حديثا والا فهو
كلام صحيح المعنى والمبنى وقال جماعة من العلماء وما يذكره بعضهم من ان
الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خبر ضعيف انه عليه الصلاة والسلام البس
الخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لا حد من اصحابه ولا احد
منهم بفعلها وكلما يروى في ذلك صريحا فهو باطل نعم لبسها والبسها جمع
منهم تشبيها بالقوم وتبركا بطريقتهم اذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة
الى كميل بن زياد وهو قد صحب عليا اتفاقا في بعض الطرق اتفاقها
با ويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعليا اتفاقا قلت وكذا اشتهر بينهم
من ان النبي عليه الصلاة والسلام اوصى عمر وعليا بخرقة لا وبس وانها
سلماها اليه وانها وصلت اليهم من اويس وهلم جرا فلا اصل له ايضا
وقال ابن امير حاج وفي ذي الحليفة اباد تسميها العوام اباد علي رضي
الله عنه لزعمهم انه قاتل الجن في بعض تلك الاباد وهو كذب من قائله
ومن الاحاديث الموضوعة ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي
ابن زكريا ابن صالح العدوي البصري الملقب بالذيب عن علي رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسري بي اتى السماء سقط الى
الارض من عرقي فنبت منه الورد فمن اراد ان يشم رائحتي فليشم الورد
اشتمل ملخصا ما في الموضوعات للقاري وضع الله عنا سيآت اعمالنا

بانفاله الجاري وختمها بالصالحات بجاه محمد سيد السادات امين
تم بفضله واحسانه المدرار على عبده
محمد بن حسن بن ابراهيم البيطار
في صفر ١٣٠٤
ختم الله لي
بالحسنى
آمين